

شرح مشكل الآثار (31) " إنزاء الحمر على الخيل للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 9102-2-62

مصطفى العدوي

الحمد لله القائل في كتابه المبارك المتنا في كتابه المبارك ممتنا علينا والخير والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ماذا تعلمون والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده فمرحبا بكم جميعا على مائدة الامام الطحاوي على كتابه شرح مشكل الآثار ومع شيخنا العالم استغفر الله الله سبحانه ان يكفل كذلك وان يرفع قدره في الدارين. ولك بمسل يا رب. ومع المال الثامن والثلاثين من شرح مشكل الآثار - [00:00:26](#)

يقول الامام الطحاوي رحمه الله فيه رحمه الله تعالى فيه عن علي رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم بغل او بغلة فقلت ما هذا؟ قالوا بغل او بغلة. قلت وما هو؟ قال يحمل الحمار على الفرس. فيكون مثل هذا - [00:00:53](#)

او يخرج مثل هذا قلت افلا نحمل فلانا على فلانة؟ قال انما يفعل ذلك الذين لا هذا الحديث ايده بحديث اخر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما اختصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء - [00:01:19](#)

دون الناس الا بثلاث اسباب الوضوء والا نأكل الصدقة والا نجزي الحمر الحمر على الخير هذان الحديثان في باب المنع والاية الكريمة فيها الامتنان والطحاوي نقل الاجماع على اباحة الله عز - [00:01:43](#)

وجدنا لنا البغال فما وجه الجمع فضيلة الشيخ بين هذا وذاك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هل تقصد بارك الله فيك؟ ان هنا احاديث متعارضة او ان الحديثين قد يفهم منهما التعارض - [00:02:04](#)

مع الاية قد يفهم منهما. انا اسأل اولاً. نعم. لانك تقول الحديث الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في شأن انزاء الحمير على الفرسان يعني لا يلحق الحمار الفرس. نعم - [00:02:30](#)

لأن الناتج سيكون بغلة والنبي عليه الصلاة والسلام قال في شأن الخيل الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة فالخيل في الجملة افضل من افضل من البغال وافضل من الحمير. نعم. فاذا كنت انا سانزي - [00:02:55](#)

الحمار على الفرس سينتج بغل الحمار اذا انزل على الفرس وانا لفتة ان الناس يسمون يطلقون الفرس على الحصان. الحصان ذكروا الفرس انثى الحصان ذكر والفرس انثى. فينزون الحمير على الفرسان فتأتي الناتجة - [00:03:21](#)

النتيجة بغلة والخيل الحصان او الفرس افضل من من البغلة التي قدمت في الذكر في التنزيل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ففي الحديث النبي قال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون - [00:03:49](#)

يفعل ينزي الحمار على الفرش. الفرس الذين لا يعلمون. لانهم لا يعلمون ليجعلوا فرسا لجعلوا الحصان ينزع على الفرس حتى لا تحمل الفرس ببغلة حتى تحمل حصان اذا اردنا الناتج الجيد او الناتج الجيد نحن نريد نتاجا جيدا وهو الخيول - [00:04:12](#)

الخيول فلا اذا انسيته الحمار على الفرس كنت فعلا لا افهم لا افهم الا افضل فالافضل انزاء الحصان على الفرس قال النبي عليه الصلاة والسلام انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون - [00:04:43](#)

لان ما في اشكالات بعد يذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اختصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث اسباب الوضوء ان زاء النهي عن انزاء الحمير على - [00:05:06](#)

على على الفرسان والثالثة الخصلة الثالثة. والا نأكل الصدقة فقد يشكل الحديث الاخير على الحديث الاول ويقول الحديث الاخير ان النبي اختص ال البيت بعدم انزاء الحمير على الخيل. لكن الحديث الاول في انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون عام - [00:05:30](#) في الكراهية العامة فنقول اولاً الاجابة عن الاشكال الذي قد يرد هنا. فمن العلماء من قال ان كلمة اختصنا الرسول بشيء تتحمل عدة معاني من المعاني التي تتحملها كلمة اختصنا اي اختصنا بالعلم بشيء - [00:05:57](#)

بالعلم بشيء كما قال سنل علي هل خصكم رسول الله يا علي بشيء قال ما عندنا شيء خصنا به رسول الله الا فهما اوته رجل في كتاب الله وما في هذه الصحيفة - [00:06:22](#)

قالوا وما في هذه الصحيفة فقال الا يقتل مسلم بكافر وآآ الا يقطع وشيء من العقل يعني من الديات فلا يقتل مسلم بكافر ليست خاصة بها البيت انما العلم بها هو الذي خص به الرسول - [00:06:40](#)

حاليا كما خص النبي حذيفة بعلم باسماء المنافقين او باحاديث الفتن فيمكننا ان نحمل حديث ابن عباس اختصنا الرسول بشيء وهم بعبي العلم بهذه الاشياء لكن يشكل عليه ان ان النبي عليه ان ابن عباس قال الا نأكل الصدقة - [00:07:01](#)

وهذه خاصة بال بيت رسول الله لكن يساعدنا في الباب المقابل ان النبي امر باسباغ خصاهم باسباغ الوضوء واسباغ الوضوء ليس من خصوصيات ال البيت فيكون خصنا باشيء اكد لنا عليها - [00:07:24](#)

واشيء حكمها خاص بنا فقط حملت المعنيين. فيمكن ان نحملها على هذا ويكون لا اشكال. خاصنا الرسول بجزء بامر وهو ننزي الحمر على على الفرس بالعلم بهذه المسألة بالعلم بهذه المسألة علمها لنا خصنا بتعليمه لنا اياها - [00:07:43](#)

ولا تعارض حينئذ وخصنا بشيء خاص بنا ال البيت وهو عدم الاكل من الصدقة وخصنا بالعلم ليس باسباغ الوضوء. فلا تعارض حينئذ والله اعلم. لكن ايضا من ينظر في سند هذا الخبر فسنده اخشى ان تكون به علة - [00:08:10](#)

اخشى ان تكون خارج الصحيحين من ناحية نعم شكر الله لكم. ويبقى الكلام على الاية والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة. امتن الله بالبغال امتن الله بالبغال لكن هل هي الافضل ام الخيل؟ الخيل. هي الافضل ام. ان وجدت ما فيش فيه مشكلة من ركوبها -

[00:08:34](#)

ليست هناك مشكلة من ركوبها ليست هناك مشكلة من ركوبها. واهدت للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة من ملك اين؟ فقبلها النبي صلى الله عليه وسلم. فالبغلة ليست محرمة ولكن اذا خيرت - [00:09:06](#)

بين بغل بغلة وبين حصان فرس اختار اختار الفرس. من باب الافضل. والله اعلم. نعم يا شيخ. حديث علي رضي الله عنه فيه انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون. هو غير صريح في النهي. اما حديث ابن عباس - [00:09:25](#)

نهانا ان ننجي فده يفيد النهي لزاقتنا نهانا ان ننجي الخير طيب ده يفيد النهي عن غير حديث غير حديث عن لاً هو اكد على ال البيت ان يفعلوا شيئاً يعني احيانا - [00:09:45](#)

الرسول عليه السلام يختار لاهل بيته الافضل يختار احيانا لاهل بيته الافضل اسوق لذلك امسلته الرسول عليه الصلاة والسلام في الدفع من مزدلفة الى منى امر او رخص للظلم في الانصراف - [00:10:03](#)

وفي الرمي ايضا كما افاده حديث اسماء اسماء وصلت الى منى فرمت الجمره ثم صلت الفجر ثم صلاة الفجر في الصحيح لكن قدم العباس عند من حسن الخبر او الفضل ابن عباس قال ابيني - [00:10:28](#)

او ابني ابني لا ترموا الجمره حتى تطلع الشمس في حل ثبوته كيف الجمع قال ان النبي عليه الصلاة والسلام اختار لاهل بيته الافضل. ومسأل لآخر في هذا الصدد ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:49](#)

ذهب الى بيت فاطمة رضي الله عنها فرأى سترا موشيا موشيا مخطط فيه علامات وفيه آآ ورود واشياء زي كده فرجع النبي عليه الصلاة والسلام فارسلت فاطمة في اثره او ذهبت اليه قالت اتوب الى الله ورسوله - [00:11:10](#)

ماذا اذنت قال ما لي والدينا؟ ما لي والرقم ارسلني به الى ال بيت فلان لهم فيه حاجة فهو النبي عليه الصلاة والسلام ارسل به الى قوم لم يحرمهم ولكنه اختار لاهل بيته الافضل - [00:11:31](#)

جاءته فاطمة كمثال ثالث في هذا الصدد تسأل خادما وتشكو اثر الرحي تشكو اثر الراحة فقال لها الا ادلك على ما هو خير لك من خادم؟ وارشدتها. معنى الخادم؟ في بيته هو نفسه خادم - [00:11:53](#)

يعني يعيش عندها خادم وام سلمة عندها خادم زينب عندها خادم. لكن فاطمة اختار لها النبي الافضل فقد يختار النبي صلى الله عليه وسلم لاهل بيته الافضل او حكما ان كان جوزه لاهل البيت آآ عفوا منع منه البيت لكن جوزه لآخرين. جوزة - [00:12:12](#) لآخرين هذا والله اعلم. نعم. تفضل شيخ. ايوا. كثيرا هو انزال الحصان على الاطلاق هو الذي هنا كده الحمار ليس على الفرص الحصان لا اللي في الحديدس انزال الحمير على لا تجعل الادنى يعلو - [00:12:39](#) الال يعني الحمار ادنى من الفرس. فكيف تجعل الحمار هو الذي يركب؟ يركب يركب الفرس فيفعل ذلك الذين لا يعلمون او على طول الفرس على الحمارة. هنا امامنا كده. اه. ده جائز. ينتج البرد - [00:13:05](#)

يعني هل يكون الممنوع الانزال فقط مع الترخيص البغلة لا اختلاف في جوازها. لا اختلاف في جواز البغال. فاذا سبت ايضا ان فرس اذا انزل على الحمار على على الاتان انسى الحمار - [00:13:30](#) نتج منه البغل فيكون جائزا لكن من الذي ينزع على الاخر؟ الحمار ينزع على عفوا الفرس ينزل على الحمار فتنتج البغلة والبغلة في القوة احسن من الحمار. نعم. فيكون قد ارتقينا - [00:13:51](#)

يكون قد ارتقينا. نعم. الى هلاك الحمار. ايه؟ يؤدي ذلك الى هلاك الحمار؟ انت احيانا تجد امرأة ضعيفة وزوجها يموت الحمار يا لون الحصان على يعلون الحصان على الاتان فتنتج بغلة. فيكون هذا مصدر للبغلة ويكون مجيبا على التساؤل الذي كنا - [00:14:09](#) سنذهب اليه وهو الامتنان بالخيل والبغال والحمير فكيف امتن علينا بالبغال وبمنعها؟ قلنا يبقى الذي منع هو انزال الخيل على انزال الحمار على الفرس. بارك الله فيكم. شكرا يا شيخ خالد. بس انت عندك علم كده التقعيد فيها ولا - [00:14:39](#)

عندكم الفلاحين كلها كده يعني معزم الناس. عندكم في بلادكم آآ ما فيش العكس ابداء. بس هنا كده في الحديدس ايه؟ ايها لا يعلمون هو انكر عليهم النبي عليه السلام انكارا لطيفا. انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون. دائما يخشى على الحمار من الحصان - [00:15:02](#) لكن بيبكون. لو سألت يا سيدنا اي واحد في اللي هيقول لحضرتك ماشي. بس اللفظ هنا كده ما فيش قلبو على شيه ابداء هما حديثان موجودان عندنا بين ايدينا عن علي بن ابي طالب اهديت لرسول الله صلى الله عليه - [00:15:34](#)

سلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل لو حملنا الحمير على الخيل كان لنا مثل هذه يعني بغلة. نعم. فقال رسول الله انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون. فيبدو ان الوجهين قائمين. الوجهين قائمان. كل الالفاز كده - [00:15:58](#) شكر الله لكما اذا عفوا الله يبارك فيك. اذا من اين تأتي البغلة؟ ان اتت وقد امتن الله بها ستكون من انزاء الاصح يعني في شأنها الاصح في شأنها ان تأتي من انزال الحصان على على الاتان انس الحمار. نعم. شيخنا - [00:16:18](#)

السؤال في الاية ليس له علاقة بالاشكال. آآ بعض استدل بالاية على تحريم اكل الليل. دخلت في موضوع اخر. نعم. ودخلت في موضوع اخر وهو مسألة اكل الخيل. الموضوع لا يخصنا الان. الله قال في كتابه الكريم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة - [00:16:44](#)

اه اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد الرسول فاكلناه فهنا الاية لم يذكر فيها الاكل انما ذكر فيها الركوب فان تحمل على اغلب الاستعمال الا ان الحمير محرم يقينا والبغال فيها نزاع والخيل جائز اكلها - [00:17:06](#) الحمد لله طبعاً. الحمر الاهلية طبعاً. مم اتفضل ننتقل الى باب التاسعة والثلاثين واورد فيه الامام الطحاوي رحمه الله حديث ابي امامة رضي الله عنه ورأى سكة وشبئا من الة الحفظ. فقال سمعت رسول الله - [00:17:28](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ما دخلت هذه بيت قوم الا ادخله الله الذل هذا الحديث مع ما ثبت عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الزرع وفضله فقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعاً - [00:17:45](#) يأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة. فما وجه الذل الذي يدخل على نسك هذا الحديث؟ بارك الله فيك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:18:05](#)

هذه شبهة قد اثارها مستشرق الماني في العصر الحديث. فقال لبعض المسلمين الذين قل علمهم ان دينكم يدعو الى التخلف قال ولما يدعو الى التخلف فقال عندكم في البخاري حديث - [00:18:19](#)

ان رسولكم رأى الة حرص في بيت قوم فقال لا يدخل هذه الالة قوم في بيوتهم الا ادخلوا على انفسهم ذلا لا ينزعه الله عنهم حتى يرجعوا الى دينهم فهذه دعوة الى التخلف - [00:18:43](#)

ناس تتقدم في الات الحرس والزراعة فهو الرجل لقله علمه قال الحديس ضعيف ابسط ما يتعلق به لكن ليس ليس الامر كذلك انما هذا الحديث بعينه ان تأملت هذا الحديث ترى يدعو الى التقدم - [00:19:02](#)

ليس للتخلف لان المعنى ليس كالذي ذهب اليه الالماني ان ديننا يدعو الى التخلف في الزراعة بل اسمع احاديث رسول الله الأخرى ما من مسلم يفرس خرسا او يزرع زرعاً فيأكل منه طير او انسان او بهيمة لكان له به صدقة. اذا قامت الساعة وفي يد احدكم - [00:19:23](#)

مسيلة فان استطاع ان يفرسها فليفرسها. من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه يدعو الى الاعمار يدعو الى الاعمار ويأتي النصوص تحذر من قطع الاشجار. وجاءت النصوص تؤكد على هذا في - [00:19:46](#)

في الحرمين مكة والمدينة اذا فما وجه حديث ليدخل هذه الالة قوم بيوتهم الا ادخلوا على انفسهم ذلا قال العلماء محاصله الحديس واضح وظاهر اذا انا اهتमित جعلت من اولوياتي - [00:20:05](#)

جعلت الاولويات في صناعاتي الات الزرع وتركت صناعة الصواريخ والطائرات والقاذفات والاليات والرشاشات والدبابات وانا جالس مع النورج والمحراث عدوي سيتسلط علي ويسلبني كل ما املك لا يخشاني. يعني هل على العدو الذي معه طائرات - [00:20:28](#)

دبابات مدرعات آآ سفن حربية اليات آآ ربجها هيشى مني وانا مشغول بماذا؟ بالنورج الناس لا يعرفوا والمحراث والفأس لن يخشاني انا ازرع وانتج واتعب وبعدها يجيب المسدس اطلع برة وياخذ اشياي - [00:21:00](#)

فادخلت على نفسي ذلا بسبب عدم اعدادي ما استطعت من قوة ومن رباط الخيل وهذا الحاصل الان في بلاد المسلمين ما فيش مشكلة عند الحكومة المسلمة الحكومات المسلمة تصنع مصنع شيبسي. اعمل مصانع شيبسي. املى البلد مصانع شيبسي - [00:21:28](#)

ما فيش مشكلة عندها انك تعمل مصنع بسكويت او مصنع ايس كريم. اعمل براحتك مصنع ايس كريم لكن تعالى انشى مصنع للطاقة ممنوع على مصر عفوا ممنوع على عدد من الدول دوليا - [00:21:51](#)

ان تنشئ مصادر للطاقة الا بعد استئذان المسؤولين في دول اخرى لا اعني مصر. انما اقول في بعض الدول محزور مسلا انك تعمل في مصانع لانتاج اسلحة او مصانع لانتاج آآ الانواع من انواع الطاقة المعينة الا بعد ان تستأذن - [00:22:08](#)

فلذلك بتركونك تصنع الشيبسي. لان الشيبسي لهم اذا احتاجوها يأخذوه لكن الضر باولاد المسلمين. اصنع المصنع شيبسي اصنع مصنع جيلاتي مصنع خدور المونيوم ما عندهم مشكلة من لكن هل يسمح لك ان تصنع ترسانة لصناعة صواريخ مثلا؟ هنا يأتي - [00:22:32](#)

التدخل. هل يسمح لك بصناعة النووي؟ هم يصنعون النووي يصنعون النووي عندهم مخازن النووي الله يعلم حالها كم هي. لكن انت لا تعال ده انت ارهابي كدولة اه انت كدولة دولة ارهابية لانك تصنع اه السلاح انه يرسلون مفتشين كما حصل في العراق يفتشون - [00:22:58](#)

تصون على بلاد المسلمين حتى لا تصنع النووي فلذلك اذلونا والحديس الواقع يؤكد ان المشغول الان بصناعة بالالات الزراعية والتقدم الزراعي و مشغول بالصناعات الخفيفة. آآ يقول لك مسلا اكبر مصنع لصناعة الجيلاتي في الشرق الاوسط. مش عارف اكبر - [00:23:24](#)

طلع لي صناعة تيتي والبسكويت في الشان خلاص. اكبر معمل جبنة في الشرق عندهم مشكلة في كده لكن تعال صنع مسلا صاروخ بعيد المدى يضرب تل ابيب ويضرب اليهود في حيفة او في اي بلد. ممنوع تماما - [00:23:48](#)

ممنوع منعاً باتا ان تصنع شيه زي كده حتى اذا صدروا لك اسلحة دفاعية ليست اسلحة هجومية تهجم بها او تضرب بها. فاذا صدق

الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث بعينه يدعوننا للتقدم - [00:24:08](#)

يدعون يعني لا تشغل باله الحرس وتترك الصناعات الثقيلة التي من شأنها ان تنهض بالبلاد وان تحافظ على البلاد اذا عدوك علم ان معك مسدس في الافراد الدينويين او الي - [00:24:28](#)

لن يفكر انه يؤذيك لكن لو هو معه قال لي وانت ماسك عصاية تتعزز عليها لا يقتحمك. فاذا اذا جئنا للزراع فادنا النصوص التي سمعتم في مسألة الزراعة ما من مسلم يغرس غرسا يزرع زرعاً فيأكل من طير او سانا او بهيمة الا كان له به صدقة. آآ الاحاديث التي سمعتموها في - [00:24:45](#)

من الناحية الزراعية في النهوض بالناحية الزراعية وتأبير النخل وحديس انتم اعلم بامور دنياكم. حديس كسير جدا في في في التنمية الزراعية لكن الزم جاء لاناس اقتصروا وجعلوا همتهم قاصرة على - [00:25:10](#)
المحراث والفأس ونسوا صناعة السيوف صناعة آآ الدروع التي يتراصون بها من السهام صناعة السهام. فالحمد لله هذا متوافق مع ديننا. وصدق رسولنا الامين صلى الله عليه وسلم والله اعلم. استغفر الله فهم ابي ايوب رضي الله عنه في قوله تعالى - [00:25:31](#)
وانفق في سبيل الله ايها السوسي ليس من باب الصناعات عندي. ده في باب الجهاد عموما. نعم. نعم. اتفضل. يعني اذ تبعكم العيلة عند من صححه بالعين واتبعتم اذنب البقر وتركتم الجهاد نفس المعنى لو سلم يعني دلالة - [00:25:57](#)

يقول لو سلم يا ابراهيم ماشي هنتقل باب الاربعين وهو اول ما فيه حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه - [00:26:24](#)

وسلم كانت يقسم بين نسائه ويقول اللهم ان هذه قسمتي فيما املك ولا فلا فيما تملك ولا تملك فكيف يدعو النبي صلى الله عليه وسلم باشياء برفع اشياء لا يملكها - [00:26:37](#)

بقول فلا تلم فلا تلم فيما تملك ولا املك ثم عضد هذا المعنى بحديث اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي خطيئي وجهلي وعمدي على هذا القرار. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:26:58](#)

يمكننا ان نلتمس وجوها للجمع يمكننا نلتمس ان شاء الله وجوها للجنة لكن والتقي يقول سبت عرشك ثم انقش. نعم فالحديس ضعيف ابتداء اللهم لا تلمني فيما تملك ولا املك - [00:27:20](#)

وآآ احيانا امل القلب يعني هو يريد القلب يعني لا تلمني في الذي في قلبي وانا لا املك قلبي انا لا املك قلبي فيا رب انا اقسم قدر الاستطاعة هذه يومها وليتها وهدى يومها وليتها ولكن قلبي يميل الى واحدة منهما - [00:27:42](#)

احيانا الشخص مع ميوله لكن يملك ان يقاوم شيئا ما يعني مسلا الست احيانا يتسرب اليك كره شخص وتتمنى من قلبك ان تزول النعم عنه قد يرد لظلمه لاي شيء من الاشياء - [00:28:11](#)

ولكن ترجع تقول لا لا هو مسلم فتقاوم ما في قلبك وتقول ربي لا تجعل في قلبي غلا للذين امنوا تقول هذا وهذا من دعاء اهل الايمان. ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ويقاوم - [00:28:32](#)

وكلما توارد على قلبه شيء يحاول ان يدفع. اللهم اصرف عني اللهم اصرف عني اللهم اقزف في قلبي محبتك. ومحبة عبادك المؤمنين يا رب لا تؤاخذني بما يتصرف فلذلك القلب لك عليه بعض التحكم احيانا - [00:28:54](#)

الم يقل الله ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الائمة والتعقيد هذا محله ماذا؟ محله محل القلب ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم انه كان حريصا والحرس محله القلب ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم. والحب محله القلب. فاذا ورد على

القلب شيء - [00:29:14](#)

يمكن للشخص استجماعه عقد العزم عليه وممكن ان يقاوم قدر الاستطاعة. ولذلك قال الله تعالى فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان كان هذا آآ في في القسمة الزاهرة لكن في في الحديث الاخر لكنه معلول - [00:29:41](#)

بالوقف احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما يعني لا تبالغ في محبة الشخص ما المحبة محلها القلب لكن الشخص ممكن ينميها في قلبه - [00:30:10](#)

يعني واحد بيحب فتاة مسلا عيب حبي عرض لكن ممكن ينمي هذا الحب كل يوم يكلمها كل يوم تكلمه الحب يزداد احيانا. او تخضع له بالقول الحب يزداد او ممكن ينمي وممكن باذن الله - [00:30:35](#)

كل هذا من الاخذ بالاسباب يقوضه ممكن يقوضه فالذي يمكن توجيه الخبر به فلا تلمني فيما املك ولا املك لا املك ملكا تاما. وان كان الشخص احيانا هواه لمرضاة الله سبحانه وتعالى - [00:30:53](#)

وقد قال الله تعالى اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ايسر النفس شاملة للقلب ايضا ونهى النفس عن الهوى قد افلح من زكاه وزكي النفس عمومها سواء القلب او الجوارح او هموم النفس. وقد خاب من دساها. فيكون عدم اللوم - [00:31:14](#)

فيما تملك ولا يملك انت تملك قلبي وانا لا املكه لكن في اسباب ممكن ازلها من باب الاخذ بالاسباب يصلح الله بها قال منها الدعاء مثلا منها الدعاء منها الاستغفار - [00:31:40](#)

وهكذا فلا اشكال لكن بداية قلنا ان الاسناد هذا ضعيف لا تلمني فيما تملك ولا املك الله اعلم لو واحد له سؤال فكان الذي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراده من ربه عن الاشفاق على الرهبة مما يسبق الى قلبه - [00:31:56](#)

مما قد يستطيع رده عنه مع قربه من غلبته عليه وهذا عندنا والله قاعد اليوم تحريره فكان النبي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما اراده من ربه على الاشفاق وعلى الرغبة - [00:32:25](#)

مما يسبق الى قلبه مما قد يستطيع رده عنه مع قربه من غلبته عليه. وهذا عندنا والله اعلم مثل الذي في حديث الخزاعي مما قد علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه ان يدعو به ربه ان يغفر له ما اخطأ وما تعمد وما اخطأه فهو - [00:32:45](#)

وغير مأخوذ به لما خاف عليه ان يكون تقربه بما تعمده الى اخره لانه بيزكر الحديس في مسال اللهم اغفر لي سري وجهدي وخطئي وعمدي. معنى الخطأ مغفور. نعم لكن قد يكون - [00:33:06](#)

تسبب لنفسه في شيء من هذا الخطأ مغفور سري وجهلي وخطئي وعمدي واسرافي في امري وكل ذلك عندي ورد علي كفارة قتل الخطأ يعني خطأ عموما ولا دي مستثناة - [00:33:25](#)

مسألة فقهية اخرى. لا في فارق. نعم فارق بين الخطأ في فرق بين الاثم والدية يعني انا اذا رميت حجرا الله يعافينا واياكم فاصاب شخصا فمات انا ما قصدت ابدا ولا رأيتهم - [00:33:47](#)

انما قدر الله انا برمي شيء جاء على شخص فمات كاتم انا لست باثم لكن كدية ومواساة وجبران انا ملزم بذلك فانفك الاسم عنه عن الدية. بارك الله فيكم ننتقل - [00:34:12](#)

وخلص؟ في الختام نشكر الله سبحانه وان يحسن ختامنا وختام شيخنا ولكن بمصلح السامعين ويرحم اخانا الشيخ ابو اسحاق السمنولي رحمة الله عليه ويبارك في اهله وفي دنيته اللهم امين وشكرا لكم. ولك بارك الله فيك وحفظك الله - [00:34:36](#)

السلام - [00:34:57](#)